Septième Année
Rédacteur en Chef — James Sanua
48 Avenue de Clichy-Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

ابو نظارة زرقا



السنة السابعة
* جريدة شرقية *
مدير ومحرر جيمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة
الاشتراك فيها ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 5. Paris 14 Avril 1883.

عدد خمسه باريس ١٤ ابريل ١٨٨٣



Ismaïl. — « J'ai beau jetter du lest, nous enfonçons toujours ; et pourtant quel lest précieux ! Des sacs d'or » — Abou-Naddara. — « Jette toujours. » — Ismaïl. — « C'est que j'en ai déjà jetté beaucoup sur les côtes d'Angleterre » — Abou-Naddara. — « Jette toujours » — Ismaïl. — (Jetant le dernier sac.) — « Arriverons-nous bientôt en vue de l'Egypte ? » Abou-Naddara riant sous ses lunettes. — « Tu n'y arriveras jamais. »

(اسمعيل) رايحين نغرق يا ريس (ابونظاره) ارمي كمان كم كيس من مالك (اسمعيل) رميت كثير في بحر الانكليز (ابونظاره) ارمي كمان .
(اسمعيل يرمي آخر كيس) آدي الحيله يا ترى ندخل مصر ؟ (ابونظاره) عمرك ما تشوفها بالعين *

مخاطبة بين ابي نظاره * وتوفيق ابن شيخ الحاره

(ابونظاره) السلام عليك يا بوعباس (توفيق) جود مورنين سار . (ابونظاره) دين النبي عربي . دعنا من لسان بلاد الغول وكلمني بلسان وطني العزيز (توفيق) ڤري جود (ابونظاره) الجود صفة الحليم . هم اسيادك حرجوا عليك ما تتكلمش بالعربي ؟ (توفيق) سير ادوارد ماليت كال لنا مش اسپيك اَرابي لكن اسپيك انجليش (ابونظاره) ماليت سافر . روحه بلد رَجْعَه . بقى خايف من ايه ؟ هو انا بصاص ؟ (توفيق) انت مين لمَّال ؟ (ابونظاره) انا لعز احبابك . آه . الله يرحم ايامنا لما كنت اجيك في العباسيه والخت لسا برنس وكنت اقرالك الجرانيل الانكليزيه واشرب قهوتك الفاخره . واشوفك تركب حمارك اياه الحصاوي في الجبل (توفيق) لمَّاي !

ما تفكرنيش ليالي السعيدة . يا ما كنت مبسوط ومتهني . انما ماقلت
ليش مصرتكم مين . انا كان لي في وقتها صاحب صورته تمام يشبه
صورتك وطوله طولك لكن دكها كان له دقن سودا طويلة
وكانت عيونه مجهجهة (ابونظارو) الدقن حلقوها هوانم بلريس
والعيون طيبوها الحكما (توفيق) انت اشال تعرفه (ابونظارو)
اعرفه حق المعرفة (توفيق) ده كان حبيبي وانا برنس انما لما
صرت خديوي صبح لعنة الله عليه اكبر اعدائي (ابونظارو)
آدى غلطك يا جندي . ابونظارو يحبك ويا ليتك كنت سمعت
نصايحه ما كانشي حصل اللي حصل وكنت اليوم اسعد خلق الله
(توفيق) ازاي (ابونظارو) قبلما تركب كرسي الخديويه اللي شوفه
محمد علي وجده لبوك . ابونظارو قال لك . يا توفيق اذا قبلت
الوديعة ما قدامك الا الشر والنحس . وبعدها بسنة شاسر
عليك تتنازل وتخلي الخديوي للقيقي يتولى على الديار ويصلح احوالها
اللي تلفتها بقلة تدبيرك . واخبرك بان ابو الحلم يتوفى بك
ويعزك ويجعلك ابنه . فانت ما سمعتش نصايحه اديك اكلت
على راسك . وبعدما كنت سيد صبحت اسير . والجماعة ضحكوا على
دقنك ولعنوا خاشك (توفيق) اخرس يا قبيح (ابونظارو)
بلا طولة لسان دنك اذا طولت لسانك شبر انا اطوله دراع .
بقى اتكلم بكمال (توفيق) الظاهر انك حبيب ابونظارو (ابونظارو)
نعم . انا اصدق اصحابه يا سفاه لانك ما تفوتشي معاني جرناله
والا لا دعين ولا حسن ولد ابرهيم كانوا يدخلوا مصر (توفيق)
الظاهر بتجيني من باريس ولو اني ما دفعتش قيمة اوشتراكه انما
الجملة ما بيخلونيش اقراها . يا دعب اتفرج على رسوماتها وينشوها
من يدي (ابونظارو) من اليوم والايح اقراها سال وسمع كلامها
وشوف الخير (توفيق) بطول دونور اقراها . انما قل لي ازاي
الولد تحصل على الرخصة بدخول اخوتي مصر (ابونظارو) صرف في
الشوار ده مليونين من الجنيهات وتحصل بها على اوراقك اللي
نظهر منها انك كنت سبب حادثة اسكندرية . ثم وصل له اصحاب
كبار في البرلمنت واشترى مدح جرانيل لندن فيه وذمهم فيك
وقنع بجنيهات الحكومة الانكليزية ان ما لها عدو غيرك وجيب
فيرن واشترى هناك سرايات فاخرة وانعم بها على امراء

الجوديم فكدا نجح . والامور دي كلها كتبتها في عددي الاخير
الشهر الماضي (توفيق) بتقول عددك الاخير ؟ بقى انت ابونظارو
يا نينه تعالي لي . الحقني يا فريدريك . يا بابي . جالي يا
سلمين جالي . (ابونظارو) بلا علقنه يا ولد . مالك
جدع . هو انا غول رايح اكلك ؟ انا صديقك اذا سمعت
كلامي واكبر اعداك اذا عاندتني . بقى يصح مرجوعنا دبورك
انا لي ناس موله كما لي ناس مولك فكدا علمت انه كتب
لك جواب مسجموغ وانك كنت في غاية الحيرة لما
اطلعت عليه فاستشرت الباشا الفلاني وفلان بك
والموسيو صاحبك . انما دول كلهم احترام ابوك بفلوسه
اللي فهمهم من البر فالبعض قال لك تتنازل من الخديويه
دبيبك والبعض شار عليك تتنازل دبوكد (توفيق)
انت سحار يا شيخ بتعرف كلما بيحصل هنا (ابونظارو)
هم قالوا لك كمان ان الاهالي كبار وصغار بيكرهوك وانهم
مستحملين لك على علقة بنت كلب وان اذا تولى ثانيا الاولاد
يكسر انفهم وانت تقضل بالقاهرة آكل ومرعه وقلت صنعته
(توفيق) دول خوفوني كمان بعمي حليم . وقالوا لي ان اهل
مصر بدون علمي كتبوا لمولانا السلطان انهم اذا ما تولاش
حليم عليهم يقوموا مرة اخرى . وان السلطان احال اعراضاتهم
الى البرلمنت الانكليزي وان اذا ما حققتش انا وتنازلت دبوكي
يدخل عمي حليم ويتقرم من العائلة كلها (ابونظارو) وانت
لما سمعت الكلام ده خفت وقبلت رجوع اخوتك والحال
مالك اعداء اشومنهم يا مسكين . والله انك واد اهبل
وابو الحلم يحبك ويشفق عليك اكثر من ابوك الغبي واخوك
حسين اللي يشوف العماء وله يشوفك (توفيق) كلامك
زين انما العمل ايه دلوقت (ابونظارو) اعلم او ثوان ابوك
ما يرجع وله يصير خديوي دون جميع الدول راسية على
كراهة جميع المصريين فيه وما نسوش كلام سلطان باشا
في حقه حيث قال الجماعة اللي كانوا ترجوه العام الماضي
بان يساعدهم في رجوعه للوديه (توفيق) انا ذاكر طيب
كلام سلطان باشا وهو ان كل بارة من المالية مليون

جنيه اللّي بابا صرفها في الفساد وجعلها دين على كتافنا وكل نقطة دم مصري اللّي سفكها في حروبات ظلم وعدوان لمقاصده السيئه . اليوم تجمّعت وتكوّنت منها جبال عاليه وبحور واسعه . تفرق بين مصريين عدوّها اسماعيل (ابونظاره) عفارم يا بو عبّاس والله تعجبني لما تتكلم بعقل . بقى فهمت ان ابوك مستحيل يرجع واذا رجع والله الويل له (توفيق) طيب . ورأيك ايه في اخوتي ؟ استقبلهم والاّ لا ؟ (ابونظاره) اعلم ان ابوك بسلامته اعطى حسين مليون جنيه وقزازة شراب اسود اللّي كل نقطة منه في فنجان قهوه تخلّي المؤمن اللّي يذوقها بعيد عنك يطق وقال له يا ولدي . ملق اخوك الاهبل وورّي ان ما له حبيب غيرك . ثم وانعم بكرم على جميع اتباعه فاذا نجحت بالطريقه دي وشقلبته احمد رب العلمين واذا ما خال الهوى سوى حط له بصنعة لطافة نقطة من القزازه دي في كوباية شمبانيا زي ما عملت لصفوت بك عشيق اختك او في فنجان قهوه كما اشور عليك تعمل لعشاق عين حياتك وكدا ربنا يخلصنا منه هو الآخر . (توفيق) يا حفيظ . ما اكفر ابويَ ! الله يسعد اوقاتك يا عمي حليم . انت ما تعملشي الامور الفاحشه دي (ابونظاره) نوّر الله عقلك . بقى انت ادعي الجهل واستقبل اخوتك بالاحضان ولا تظهر لهم انك دريسي على مقاصد شيخ الحاره وعاداته الخبيثه انما حالاً امور صاحبك ابو شنب يعين لك كم بصّاص من اتباعهم اللّي قضّوا عمرهم في الكفار واتقنوه على ايام الوالد واجعلهم خيال الجماعه اعني يمشوا وراهم من بعيد ويشوفوهم يروحوا فين ويجوا من اين ومين بيجيهم ولمين بيروحوا ويخبروك حالاً بما يحصل . فهمت ؟ فكدا حينما تعلم انهم تقابلوا مع فلان باشا او مع فلان ناظر او وكيل ناظر او جهادي او مدير بنك او مستخدم ميري فانت حالاً تعزم الشخص المذكور عندك للفطور وتكلمه بلسان حلو وتقول له انك مسرور من صداقته لك وتنعم عليه بنيشان افتخار من صندوق النياشين اللّي تركه عندك درويش لما هرب ومن تحت لتحت برطل مستخدمينه ومحاسيبه فهم يخبروك بكلما يحصل بينه وبين اخوتك وتباعهم ففي وقتها انت تدعي ذلك الشخص مرّة ثانية عندك وتقول له . كدا كدا يصح منك ؟ يبقى انا ارقيك واحترمك وانت تخونني وتتفق مع البرنسات ضدّي ؟ انما ما عليش انا بودي حليم واعفي عنك المرّة دي . فكون متيقن يا توفيق ان ذلك الشخص يصير صديقك ويصبح بصّاص من طرفك عليهم (توفيق) والنبي انك حدق يا بو جمس ورأيك عظيم وبالطريقة دي الملح دامه على الملاعين ولا اتنازل لا لابويَ ولا لاخ من اخوتي (ابونظاره) لهم ما تتنازلش . (توفيق) لا لهم ولا لغيرهم . ما اتنازلش لاحد ابداً (ابونظاره) الكلام دا ايه ؟ انت لازم تتنازل . انما لعمك الكبير وتخلص من العذاب ووجع الراس دا كله والاّ الويل ثم الويل لك . اسمع يا توفيق . ربنا يعلم اني اكره سفك الدم واني بدون علمك نجيتك مرارا من الهلاك . بقى لذا اردت تعيش سعيد ومتهني زي زمان اشور عليك تتنازل عن الخديوية اللّي ما شفت فيها يوم خير وكن متيقن ان الحكومة الانكليزية تساعدك في هذا الامر لعلمها بانك لا تصلح للولاية . وان طالما انت خديوي الدول لا تسمح لها بخروج جنودها من برّنا الاّ انا توفيق حليم الرجل اللّي يقدر يمشّي السبع والكلب في طريق واحد لانه جدع شارب لبن امه وحنكته التجارب فهمت يا عم ؟ (توفيق) فهمت . انما الامر ده صعب قوي ومستحيل اجراه (ابونظاره) الواجب اللّي عليّ انا عملته ونصحتك نصيحة اخ لاخيه . وانت عقلك في راسك تعرف خلاصك ✹

(قال الراوي جمس الحاوي . وهو الشيخ ابونظاره ركب الطياره وامر ابليس يرجعه لبلريس انما قبل ما راح .

✹ ودّع ابن البلد والفلاح ✹



قال ابو نظاره

ظهر الحق ولو بعد حين . ويسوّد وجه الكاذبين :. قالت اعداء حرية وطني العزيز . بان هذا الامير كان جاسوس من طرف الانكليز :. ارسلوه لمصر ليصاحب مع رجالها . ويدخل في عيونهم ليخبر حكومته باحوالها :. وانه لهذا السبب ادّعى بانه محب صديق . للحزب الوطني ولعرابي وعدو لتوفيق :. انما انا يا سادة يا كرام . ما صدّقت هذا الكلام :. لاني كنت اطلعت على تاليفاته العديدة . في مدح ابناء الشرق وفضائلهم الحميدة :. ثم رايته يحامي على عرابي ورجاله . ويخلصهم ببذل سعيه وهمته وجهده وامواله :. والآن اليوم يبرهن في اعظم الجرايد والمحافل الانكليزيه . بان توفيق هو السبب الوحيد في حادثة اسكندريه :. وان ما لهم حق الانكليز . في التسلط على وطننا العزيز :. فاقول والله ان هذا امر غريب . كيف يصير لمصر بين الانكليز خل حبيب :. انما فعل ربّي عجب يا ساده . حفظ الله لنا ويلفريد سكاون بلونت صاحب السعاده :. ثم هذا الامير الفريد الف في هذه الايام . كتاباً نفيساً سماه مستقبل الاسلام :. استحق به ثناء علماء اوروبا اجمعين . وشهر فيه حكمة المسلمين :. فلذلك اترجّوكم يا اخواني تقراوا ترجمته في جريدة النحله الصابنجيه . وتشاهدوا رسمه فان السيد ويلفريد سكاون بلونت حبيب الامم الشرقيه :. اما قرينته اللادي عنّا . فهي جميله كحور الجنه :. ليس فقط بالحسن والجمال الّا وايضاً فضائل وكمال :. لسانها بالعربي فصيح . ولفظها بلغتنا مليح :. حفظت القرآن الشريف . ودرست كل شاعر عربي لطيف :. تحب بنات الشرق الصالحات . وتسعى لهنّ في الخيرات :. فلا عجب من ذلك لان جدّتها اللورد بيرون الامير الشاعر الاسكوتيزي الشهير :. حفظها الله وجزاها رب العالمين . هذا دعاء جميع الشرقيين ☼

وردت لنا هذه الرسالة العجيبة من القاهره وكاتبها يطلب درجها بحروفها .

☼ على العين والراس ☼

قال الحدق :. من زعلي وتراكم الهموم عليّ اخدت بعض ليلة الجمعه وقصدت محشّشه مشهوره في سكة مقطوعه من حواري المسلمين بالقاهره انما جيرتها متخفي اعني لابس لي زي صافي وحمة بني شداد والبلغه الصفراء اياها اللّي ترقرق وقطعة خرازانه محشّشه في يدي ودخلت محل الحظ . جوزه من الهند مركّب عليها غاب . مدندشه بالودع مجمعة الاحباب . فوجدت فيها الملك وارباب دولته . ارحب يا عم . يدك يا وزير . سعيده يا ملك الزمان . وضحكه كسر الخلل من اياهم وقعدنا . فحالاً طلبت لهم تعميره تكن فكل واحد منهم سحب له منها نفس ودارت القهوه الفاخره وفاحت رايحة الحشيش اللّي تشفي العليل وغنّوا الجماعه وطبّلوا ودار التنكيت اللّي كل كلمه منه بمحبوب وخد دالراي . واينش معنى . وما اشبه وبعد ده كله سكتوا بني شداد نصف ساعه تقريباً . فنط المعاجيني وقال يا ملك الزغاليل اللّي بفاتين ما هُمش جايين يخفونا الليلة . والّا ايه ؟ آه يا حظ . دُبَل انكليز . آه يا ليالي الهنا عودوا . فردّ عليه الملك وقال . الله الله ليه هي كل ليله حدوده ؟ ما دخلت ليلة امبارح بلاد الفول وعمت فيها دانت زي القطط تأكل وتنكر . ليله عسل وليله بصل . فقام صاحب المحل وقال . والله ما حد راح يبوّط علينا الّا ابو الزرقا . آهو نازل فيهم طحن كل يوم ويطلع لهم صورة جنس بكره يزعلوا ويسيبونا والكم كلمه اللّي خوضناها بالنجليزي تطير . هس . آهم جوا — فدخلوا علينا اربعه من الجوديم الحمر يقولوا البدر غيب ونحن نحضر بداك انما شربانين لعينهم فقاموا الجماعه واخذوهم بالاحضان . وكل حشاش استلم له واحد وطلبوا تعميره فشدّوا الزغاليل ورجعوا فقال الملك لصاحب المحل القناديل دي بتحرق العيون فاطفت القناديل والحدق يفهم فصار ده يصفر وده يشخر وتلخبط لسان الانكليزي مع العربي وشي يقشعر البدن فصاح الملك فاملاً انتهوا لم العدو واكسروا عينه . فقمت انا وخليت الشطي وطلي وخرجت فوجدت على راس الحاره كومسيون صعيدي فاخبرته فقال لي جبعلهم ليه هو الكلام ده في المحششه ومش ده البغلي داير في السكك على عينك يا تاجر ☼

Le Gérant: G. Lefebvre